

مقرر قضايا بحثية ٣

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



التكليف العاشر : ملخص التنفيذي لأحد المشروعات البحثية في التخصص

العنوان

دور القيادة الأخلاقية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على شركات التطوير العقاري بدولة الإمارات العربية المتحدة في ظل الدور الوسيط للتحويل الرقمي



- يعالج هذا المشروع البحثي أحد الموضوعات المعاصرة في مجال الإدارة، والمتمثل في دور القيادة الأخلاقية في تعزيز التميز المؤسسي، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها بيئات الأعمال. وسوف ينطلق البحث من فرضية أن المنظمات الحديثة لم تعد تعتمد فقط على الكفاءة التشغيلية، بل أصبحت بحاجة إلى قيادة قائمة على القيم، قادرة على توجيه السلوك التنظيمي في اتجاه يدعم الابتكار والاستدامة.
- وسوف يركز البحث على قطاع التطوير العقاري في دولة الإمارات العربية المتحدة، نظرًا لما يتمتع به هذا القطاع من أهمية اقتصادية، وما يشهده من تبني متزايد للتقنيات الرقمية. ومن ثم، سيكتسب البحث أهمية تطبيقية من خلال تقديم نتائج يمكن أن تسهم في دعم صانعي القرار في هذا القطاع.

ثانيًا: مشكلة البحث والفجوة العلمية

سيسعى البحث إلى معالجة فجوة علمية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة الأخلاقية والتميز المؤسسي في إطار تكاملي يشمل التحول الرقمي كمتغير وسيط. وسوف يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة قد ركزت إما على القيادة الأخلاقية وتأثيرها المباشر، أو على التحول الرقمي كعامل مستقل، دون الربط بينهما في نموذج تفسيري واحد. وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف تؤثر القيادة الأخلاقية على تحقيق التميز المؤسسي في شركات التطوير العقاري، وما الدور الذي يقوم به التحول الرقمي في تفسير هذه العلاقة؟

ومن هذا المنطلق، سيعمل البحث على تقديم نموذج متكامل يسد هذه الفجوة، ويعزز الفهم العلمي للعلاقات بين هذه المتغيرات.



تكليف

10

ثالثًا: أهداف الدراسة

- يستهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، والتي تتمثل في تحليل تأثير القيادة الأخلاقية على التميز المؤسسي، وقياس الدور الوسيط للتحويل الرقمي في هذه العلاقة، فضلًا عن اختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقًا للخصائص الديموغرافية.
- كما سيعمل البحث على تطوير نموذج تفسيري يوضح طبيعة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة، بما يسهم في تقديم إطار تحليلي يمكن تطبيقه في بيئات تنظيمية مشابهة.



رابعًا: الإطار المفاهيمي وفرضيات الدراسة

- ❖ سيعتمد البحث على نموذج مفاهيمي يتكون من ثلاثة متغيرات رئيسة، حيث ستمثل القيادة الأخلاقية المتغير المستقل، وسوف يتم قياسها من خلال أبعاد تشمل النزاهة والعدالة، والقُدوة الأخلاقية، والاهتمام بالعاملين.
- ❖ أما التحول الرقمي، فسوف يمثل المتغير الوسيط، وسيعكس مدى قدرة المؤسسات على تبني التقنيات الحديثة وتوظيفها في تحسين العمليات والخدمات. في حين سيعُد التميز المؤسسي المتغير التابع، والذي سيتم قياسه في ضوء نماذج التميز العالمية مثل نموذج EFQM.
- ❖ وسيقوم البحث بصياغة مجموعة من الفروض التي ستختبر العلاقة المباشرة بين القيادة الأخلاقية والتميز المؤسسي، وكذلك العلاقة غير المباشرة من خلال التحول الرقمي كمتغير وسيط.





تكليف

10

خامسًا: منهجية الدراسة وأدواتها

- سوف يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات في سياق تنظيمي واقعي. وسوف يتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث سيتم تصميمه بالاعتماد على مقاييس علمية معتمدة في الأدبيات السابقة، مع تكيفها بما يتناسب مع بيئة الدراسة.
- كما سيستخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وسوف يتم التحقق من صدق وثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتحليل العاملي. وسوف يتم اختيار عينة من العاملين في شركات التطوير العقاري، بما يعكس تنوعًا في المستويات الوظيفية والخبرات.





تكليف

10

سادسًا: أساليب التحليل الإحصائي

□ سيتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث سيتم استخدام الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة، ومعاملات الارتباط لتحليل قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات.

□ كما سيقوم البحث باستخدام تحليل الانحدار لاختبار الفروض المباشرة، بالإضافة إلى نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار العلاقات المركبة، وخاصة الدور الوسيط للتحويل الرقمي، وذلك باستخدام تقنيات Bootstrapping للتحقق من دلالة التأثيرات غير المباشرة.





تكليف

10

سابعًا: النتائج المتوقعة

□ سيتوقع البحث وجود تأثير إيجابي معنوي للقيادة الأخلاقية على التميز المؤسسي، حيث ستسهم الممارسات القيادية القائمة على النزاهة والعدالة في تعزيز الثقة التنظيمية وتحفيز العاملين، مما سينعكس إيجابيًا على الأداء المؤسسي.

□ كما سيتوقع أن يؤدي التحول الرقمي دورًا وسيطًا مهمًا في هذه العلاقة، حيث سيتمكن المؤسسات من تحويل القيم القيادية إلى ممارسات تشغيلية تعتمد على التكنولوجيا، بما يعزز من تحقيق التميز والاستدامة.





تكليف

10

ثامناً: الأهمية العلمية والتطبيقية

□ سيسهم البحث من الناحية العلمية في تطوير نموذج تكاملي يربط بين القيادة الأخلاقية والتحول الرقمي والتميز المؤسسي، مما يعزز من الأدبيات في مجال الإدارة الحديثة. كما سيفتح المجال أمام دراسات مستقبلية يمكن أن تختبر هذا النموذج في قطاعات مختلفة.

□ أما من الناحية التطبيقية، فسيوفر البحث مجموعة من التوصيات العملية لصناع القرار، تتعلق بضرورة تبني أنماط قيادة أخلاقية، وتعزيز الاستثمار في التحول الرقمي، وتطوير مهارات العاملين، بما يسهم في تحقيق التميز المؤسسي.





تكليف

10

تاسعًا: الخلاصة العامة

- في ضوء ما سبق، يشكل هذا المشروع محاولة منهجية لفهم كيفية تحقيق التميز المؤسسي في ظل بيئة رقمية متغيرة، من خلال دمج الأبعاد القيمة للقيادة مع التحولات التكنولوجية الحديثة.
- وسيعكس هذا التوجه تحولاً في الفكر الإداري المعاصر، الذي لم يعد يفصل بين البعد الإنساني والتقني، بل يسعى إلى تحقيق التكامل بينهما بما يدعم استدامة الأداء المؤسسي.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

